

بحار الأنوار

[264] السيد المرتضى علم الهدى والشيخ الموفق أبي جعفر رحمهم الله وله تصانيف منها كتاب _____ ابن على بن عثمان وربما يكون هذا

فالكتاب في جواب مسائله أو سؤاله ونقل أنه من ديار مصر ويحتمل أن يكون من ديار الشام. وله كتب آخر غير الكنز منها معونة الفارض في استخراج سهام الفرائض والمنهاج في مناسك الحج وشرح جمل المرتضى والنوادر ولم أعر عليها ووقفت على بعض الكتب له في غير الفقه وروى عنه ابن أبي كامل والشيخ حسكا وغيرهما وقرأ عليه السيد الثقة الصالح الفقيه أبو الفضل طفر بن الداعي بن مهدي العلوي الاستر آبادي وغيره. وقال شيخنا الحر العاملي - ره - في ص 82 من رجاله - محمد بن على بن عثمان الكراچكى عالم فاضل متكلم فقيه محدث ثقة جليل القدر له كتب منها كنز الفوائد وكتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر والاستنصار في النص على الائمة الاطهار ورسالة في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام، والكر والفر في الامامة، والابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق النبوة والامامة، ورسالة في حق الوالدين ومعونة في الفارض في استخراج سهام الفرائض. وقال منتخب الدين عند ذكره فقيه الاصحاب الى أن قال: وقال ابن شهر آشوب: عند ذكره له اخبار الاحاد التعجب في الامامة مسألة في المسح مسألة في كتابة النبي صلى الله عليه وآله والمنهاج في معرفة مناسك الحاج المزار مختصر في زيارة ابراهيم الخليل شرح جمل العلم للمرتضى الوزيرى وشرح الاستنصار في النص على الائمة الاطهار المشجر معارضة الاضداد باتفاق الاعداد الاستطراف في ذكر ما ورد من الفقه في الانصاف - كتاب التلقين لاولاد المؤمنين جواب رسالة الاخوين انتهى. أقول: وكتاب تعجبه الذى ذكره ابن شهر آشوب. هو في الامامة من اغلاط العامة وهو كتاب لطيف جمع فيه مما تناقضت فيه أقوالهم أو خالف أفعالهم أقوالهم. ومن عجيب ما ذكره في الفصل الذى عقده لذكر بغضهم أهل البيت عليهم السلام وأنهم يدعون محبتهم وجوارحهم له مكذبة قال: ومن عجيب أمرهم ما سمعته أنهم في المغرب بمدينة قرطبة يأخذون في ليلة
